

01/03/2021

من وزير الاقتصاد والمالية ودعم الإستثمار N° 193  
إلى

الموضوع: حول النظام الجبائي للمبالغ المدفوعة مقابل نشر مقال علمي وتحاليل مخبرية  
المرجع: مكتوبكم الوارد بتاريخ 19 جانفي 2021

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أنه في إطار البحوث والأنشطة العلمية التي تجرى بمركز البيوتكنولوجيا ببرج السدرية، يتولى الباحثون نشر مقالات علمية في مجلات أجنبية والقيام بتحاليل مخبرية لدى مزودين أجانب. فطلبتم معرفة النظام الجبائي للمبالغ التي يحولها المركز للخارج مقابل الخدمات المذكورة. كما طلبتم مدكم بقائمة في الدول التي أبرمت معها تونس اتفاقية لتفادي الازدواج الضريبي.

جوابا، يشرفني إعلامكم بما يلي:

I. في مادة الضرائب المباشرة

1) في صورة وجود اتفاقية لتفادي الازدواج الضريبي مبرمة بين تونس ودولة إقامة المنتفعين بالمبالغ

في غياب منشأة دائمة بتونس لمؤسسات النشر أو لمخابر التحاليل الأجنبية، فإن المبالغ التي يحولها مركز البيوتكنولوجيا لفائدتهم مقابل نشر المقالات العلمية وخدمات التحاليل المخبرية لا تخضع للضريبة بتونس ولا للخصم من المورد بهذا العنوان بإعتبار أن تعريف لفظة "أتاوات" المنصوص عليه باتفاقيات تفادي الازدواج الضريبي التي أبرمتها تونس مع البلدان الأخرى لا يشمل هذا الصنف من المكافآت.

ويستوجب الإعفاء إدلاء المنتفعين بالمبالغ بشهادة إقامة جبائية مسلمة من قبل السلطات الجبائية المختصة ببلدان إقامتهم. كما يستوجب تحويل المبالغ المعنية الاستظهار بشهادة في إعفاء المداخل المذكورة.

وفي خلاف ذلك، أي في صورة عدم الاستظهار بشهادة الإقامة الجبائية يستوجب الخصم من المورد بنسبة 15%. وترفع هذه النسبة إلى 25% إذا تعلق الأمر بمؤسسات أو

موقع الواب

www.impots.finances.gov.tn

Fax

الفاكس

71.790 550

Tél

الهاتف

71.790 504

71.784 700 / 71.790 504

العنوان

1002 Tunis Belvédère

شارع الطيب المهوري

1002 تونس البقيير

Adresse

87 avenue Tâieb Mhiri

أز

مخابر مقيمة أو مستقرة بأحد البلدان أو الأقاليم ذات الأنظمة الجبائية التفاضلية كما تم ضبط قائمتها بمقتضى قرار وزير المالية المؤرخ في 25 مارس 2019. هذا، ويمكنكم الاطلاع على قائمة اتفاقيات تفادي الازدواج الضريبي التي أبرمتها البلاد التونسية مع البلدان الأخرى على الموقع الإلكتروني التالي لوزارة الاقتصاد والمالية ودعم الإستثمار:

(خانة التوثيق) [www.impots.finances.gov.tn](http://www.impots.finances.gov.tn)

## 2) في صورة عدم وجود اتفاقية لتفادي الازدواج الضريبي مبرمة بين تونس ودولة إقامة المنتفعين بالمبالغ

تخضع المبالغ التي يحولها مركز البيوتكنولوجيا ببرج السدرية لفائدة مؤسسات النشر أو مخابر التحاليل الأجنبية مقابل نشر المقالات العلمية أو مقابل خدمات التحاليل المخبرية للخصم من المورد بنسبة 15%. وترفع هذه النسبة إلى 25% إذا تعلق الأمر بمؤسسات أو مخابر مقيمة أو مستقرة بأحد البلدان أو الأقاليم ذات الأنظمة الجبائية التفاضلية كما تم ضبط قائمتها بمقتضى قرار وزير المالية المؤرخ في 25 مارس 2019.

مع العلم أنه في كل الحالات المذكورة أعلاه وفي صورة عدم القيام بالخصم من المورد المستوجب بنسبة 15% أو 25% أو القيام به بصفة منقوصة، يستوجب الخصم من المورد حسب قاعدة تحمل عبء الضريبة أي بنسبة 17.64% أو 33.33% حسب الحالة.

وفي كل الحالات التي تستوجب دفع الضريبة بتونس كما تم بيانه أعلاه، لا يستوجب تحويل المبالغ إلى الخارج الاستظهار بأي شهادة في الغرض شريطة بيان ضمن مطلب التحويل ما يثبت احتساب الخصم من المورد على المبالغ موضوع التحويل على أساس إحدى النسب المذكورة أعلاه.

## II. في مادة الأداء على القيمة المضافة

لا تخضع للأداء على القيمة المضافة المدفوعة من قبل مركز البيوتكنولوجيا ببرج السدرية بعنوان نشر مقالات علمية في مجلات أجنبية باعتبارها عمليات منجزة بالخارج وذلك طبقاً لأحكام الفصل 3 من مجلة الأداء على القيمة المضافة.

هذا وتخضع المبالغ المدفوعة بعنوان تحاليل مخبرية لدى مزودين أجنبى للأداء على القيمة المضافة بنسبة 7% طبقاً لأحكام العدد 1 من الفقرة II من الجدول "ب" جديد الملحق بمجلة الأداء على القيمة المضافة.

ويتعين على مركز البيوتكنولوجيا بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية خصم كامل مبلغ الأداء على القيمة المضافة المستوجب على المبالغ المدفوعة بعنوان الخدمات المتعلقة

بالتحاليل المخبرية ويكون هذا الخصم تحرريا من الأداء على القيمة المضافة بالنسبة للمزودين الأجانب وذلك طبقا لأحكام الفصل 19 من مجلة الأداء على القيمة المضافة.

وتقبلوا سيدي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسّلام  
عن وزير الاقتصاد والمالية  
ودعم الإستثمار وبتفويض منه

المدير العام  
لدراسات والتشريع الجبائي

الإمضاء: سهام بوغديري ناصية